

النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين

بيان المكتب الوطني

الإثنين 21 أكتوبر 2019

بعد النطق بحكم المحكمة الإدارية بالجزائر الذي صدر بإسم الشعب الجزائري في الأمر الإستعجالي من ساعة إلى ساعة يوم الأحد 20 أكتوبر 2019 و القاضي بعدم شرعية الإضراب الوطني للنفسانيين الذي كان مقررا ليوم الثلاثاء 22 أكتوبر 2019، قرر المكتب الوطني التنفيذي للنقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين الإمتثال الفوري لقرار العدالة النافذ و تعليق الإضراب الوطني و هذا بالرغم من أننا كنا نتوقع إصدار حكم تاريخي من المحكمة الإدارية بالجزائر ينصفنا و يكرس مبدأ الحق الدستوري في الإضراب.

لقد كنا ننتظر من القائمين على وزارة الصحة توفير كافة الشروط و الضمانات لحوار و تفاوض حقيقي تجتمع فيه جميع أطراف النزاع و تسوى فيه جميع المسائل العالقة منذ سنوات و لكنها بدل ذلك لجأت إلى العدالة طالبة القضاء بعدم مشروعية الإضراب المعلن عنه.

إن اللجوء في كل مرة إلى العدالة لتسوية النزاعات الجماعية في العمل يدل على إفلاس حقيقي للقائمين على وزارة الصحة الذين تبين أنهم لا يملكون القدرة على التفاوض و الإقناع بعد أن أثبتوا عدم قدرتهم على تسيير قطاع حساس مثل قطاع الصحة الذي تحيط به الإختلالات من كل جانب و ما حادثة الرضع الذين ماتوا في مستشفى الوادي علينا ببعيدة.

إن حصول وزارة الصحة على حكم بعدم شرعية إضراب النفسانيين لا يعتبر إنتصارا لها بقدر ما يدل على إنتكاسة واضحة و تخبط ممزوج بالعجز في تسيير ملف الحوار الإجتماعي مع النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين .

و عليه و بالنظر إلى الإنسداد الواضح وإستمرار الخلاف و النزاع الجماعي في العمل بين وزارة الصحة و النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين وفي غياب طرق أخرى للتسوية، قرر المكتب الوطني التنفيذي إستدعاء دورة طارئة للمجلس الوطني يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2019 من أجل تقييم شامل للوضع وإتخاذ القرارات المناسبة للدفاع عن الحقوق المادية و المعنوية للنفسانيين في قطاع الصحة العمومية.

رئيس المكتب الوطني التنفيذي

كعاد خاليد
رئيس المكتب الوطني التنفيذي

